

Distr.: General
7 March 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
المجالات الصادر بها تكليف

معلومات واردة من منظومة الأمم المتحدة

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

موجز

أعد معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) هذا التقرير استجابة لتوصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين التي تدخل في نطاق ولاية اليونيتار، بما فيها جمع المعلومات ودعم أعضاء المنتدى، والاتصالات مع منظومة الأمم المتحدة والتفاعل معها، والتدريب وبناء القدرات، وحل التزايدات وبناء السلام، وجمع البيانات وحقوق الإنسان.



أولا - جمع المعلومات من منظومة الأمم المتحدة

“توفير معلومات للمنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين في دورته الثانية عن أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالشعوب الأصلية”^(١)

١ - أنشئ معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في عام ١٩٦٥ بوصفه هيئة مستقلة في إطار الأمم المتحدة بغرض تعزيز فعالية الأمم المتحدة عن طريق التدريب والبحث المناسبين. ويدير أعمال المعهد مجلس أمناء ويرأسه مدير تنفيذي. ويعتمد اليونيتار في تمويل أنشطته على التبرعات المقدمة من الحكومات والمنظمات والمؤسسات الحكومية الدولية ومن غيرها من المصادر غير الحكومية.

٢ - ويتولى اليونيتار إدارة عدد من البرامج، وتشكل أنشطة التدريب التي تتم مباشرة مع ممثلي السكان الأصليين جزءاً من برنامج صنع السلام والدبلوماسية الوقائية.

برنامج اليونيتار لصنع السلام والدبلوماسية الوقائية

٣ - استهل برنامج معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية في عام ١٩٩٣ بغرض تعزيز فعالية الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال منع نشوب الصراعات وحلها. وقد اتسع نطاق البرنامج منذئذ، حيث أصبح يقدم طائفة متنوعة من أنشطة البحث والتدريب لصالح موظفي الأمم المتحدة من المستويات المتوسطة والعليا والدبلوماسيين وممثلي الأقليات والسكان الأصليين والمجتمع المدني والأفراد العسكريين.

برنامج التدريب المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الأقليات والسكان الأصليين في مجال منع النزاعات وبناء السلام

٤ - بناء على الطلبات التي قدمها ممثلو السكان الأصليين في المشاورات التي عقدت في جنيف واستناداً إلى توصيات عدة مقررين خاصين، أعد برنامج يهدف توفير التدريب المتقدم في مجال تحليل الصراعات والتفاوض على حلها لصالح الممثلين الرئيسيين للأقليات والسكان الأصليين. ويعتمد البرنامج نهج التفاوض أساساً لحل المشاكل بهدف النهوض بقدرات المشاركين على التفاوض بفعالية أكبر وصولاً إلى تلبية احتياجاتهم والتشجيع أيضاً على إقامة علاقات بناءة بين أعضاء مجتمعاتهم وأعضاء المجتمع المهيمن. ويعمل خبراء السكان الأصليين والأقليات وغيرهم من الأخصائيين، بمن فيهم المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين وممثلو المنظمات الإقليمية بوصفهم خبراء استشاريين لدى برنامج التدريب. ويعقد برنامج التدريب الدولي سنوياً بالتزامن مع اجتماعات الفريق العامل

المعني بالسكان الأصليين واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان التي تعقد في مكتب الأمم المتحدة بجنيف. كما يعقد برنامج تدريب إقليمي سنويا في مكان آخر من العالم.

٥ - وحظي البرنامج الدولي الأول الذي عُقد في آب/أغسطس ٢٠٠٠ بجنيف بالترحيب الحار من جانب ممثلي الأقليات والسكان الأصليين الذين حثوا بقوة على عقد البرنامج سنويا في جنيف وكذلك على المستوى الإقليمي حتى تتاح لزملائهم في جميع أنحاء العالم الفرصة لتعزيز مهاراتهم في مجال التفاوض وحل المنازعات بالوسائل السلمية. وعقد برنامج ثانٍ في جنيف في عام ٢٠٠١. ويجري التحضير أيضا لعقد البرنامج الدولي لعام ٢٠٠٣ بتزامن مع اجتماع الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين. ويعمل برنامج جنيف مع متطوعي الأمم المتحدة ومنظمات أخرى من أجل تعيين أفراد من الفريق العامل يكون بوسعهم أن يسهموا في برنامج التدريب وأن ينتفعوا منه على أفضل وجه. وهذا البرنامج يقدم باللغة الانكليزية.

٦ - وعقد برنامج التدريب الإقليمي الأول الذي نظمه المعهد لتعزيز قدرات ممثلي السكان الأصليين في الأمريكتين على حل الصراعات وبناء السلام في مكسيكو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وقُدّم التدريب باللغتين الاسبانية والانكليزية. ويزمّع عقد البرنامج التدريبي الإقليمي القادم في ربيع سنة ٢٠٠٣ بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٧ - وعقد اليونيتار حلقة دراسية لصالح أعضاء المنتدى في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢ بنويويورك. ونظمت هذه الحلقة بناء على طلب من أعضاء المنتدى من السكان الأصليين الذين حضروا البرامج التدريبية السابقة لليونيتار كمشاركين أو خبراء استشاريين أو جهات تمويل، وبلغ عدد المشاركين من أعضاء المنتدى المعينين ثلاثة عشر من بين ١٥ عضوا. وساعدت الحلقة على إعداد الأعضاء للاضطلاع بولايتهم المهمة والتحضير لعقد الدورة التاريخية الأولى للمنتدى. وقد عقدت مع أعضاء المنتدى جلسات إعلامية وأخرى للحوار وشارك فيها ممثلو ١٤ وكالة من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وممثلون عن الأمانة العامة للأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، فضلا عن المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين.

٨ - وشاركت في تمويل البرنامج حكومات كندا والدايمرك وألمانيا والنرويج والسويد وسويسرا. ولا يتلقى اليونيتار أي تمويل من الميزانية العادية للأمم المتحدة، حيث يعتمد على الحكومات والمؤسسات لتمويل برامجه وتغطية نفقات موظفيه.

ثانيا - اتصالات المعهد بوكالات الأمم المتحدة والتفاعل معها

“لتحسين الاتصالات بوكالات الأمم المتحدة والتفاعل معها، يلتزم المنتدى إلى منظومة الأمم المتحدة أن تهيئ الوصول إلى شبكة الإنترنت، بما في ذلك إنشاء موقع على الشبكة لصالح أعضاء المنتدى”^(٢)

٩ - حالما يتم إنشاء موقع اليونيتار على الإنترنت، سيقوم المعهد بوصل موقعه المتعلق بأنشطة التدريب لصالح السكان الأصليين بموقع المنتدى على الشبكة.

“توفير ما يلزم من مرافق وخدمات لأعضاء المنتدى، كل في منطقة إقامته ولدى مشاركته في بعثة رسمية، وذلك عند الاقتضاء وعند توفر الإمكانيات اللازمة، وخاصة من قبل مكاتب الأمم المتحدة القطرية”^(٣)

١٠ - رغم عدم وجود مكاتب قطرية تابعة للمعهد، يتوقع أن يفتح مكتب برامج اليونيتار في هيروشيما أبوابه في سنة ٢٠٠٣ بهيروشيما. ويرحب المكتب باستعمال مرافقه من قبل أعضاء المنتدى المشاركين في بعثات داخل المنطقة.

“تمويل برنامج للزيارات لصالح أعضاء المنتدى، للمشاركة في الاجتماعات ذات الصلة، وفقا لما اتفق عليه الأعضاء”^(٤)

١١ - رغم عدم توفر الأموال اللازمة لعقد اجتماعات خارج نطاق الأنشطة المتصلة بالسكان الأصليين، يوجه اليونيتار الدعوة لأعضاء المنتدى للمشاركة في برنامج التدريب المتعلق بتعزيز قدرات ممثلي الأقليات والسكان الأصليين في مجال منع النزاعات وبناء السلام بوصفهم خبراء استشاريين. وقد دعي عضوان من السكان الأصليين في المنتدى من منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعقد جلسة حوار وإلقاء مداخلة كل في مجال اختصاصه (الصحة والبيئة) خلال البرنامج التدريبي الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المزمع عقده في ربيع سنة ٢٠٠٣. كما ستوجه الدعوة لعضو تابع للمنتدى لإلقاء مداخلة في جميع البرامج التدريبية التي ستعقد في المستقبل.

ثالثا - اجتماعات إضافية

“يطلب المنتدى إلى منظومة الأمم المتحدة أن تنظم مشاورات إقليمية خلال السنوات الثلاث القادمة بين وكالات الأمم المتحدة والحكومات والشعوب الأصلية وأعضاء المنتدى”^(٥)

١٢ - كما سبقت الإشارة، لا تتوفر لليونيتار أموال مستقلة تمكنه من المساهمة في تغطية نفقات مشاركة الأعضاء في الاجتماعات الإقليمية. ورغم ذلك، سيجري دعوة عضو واحد أو أكثر للمشاركة كخبراء استشاريين في جميع التداريب الإقليمية التي سيعقدها اليونيتار في المستقبل مع السكان الأصليين، فضلا عن القيام بعقد جلسات حوار بشأن القضايا والأولويات الكبرى. وتوجه الدعوة دائما للمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين للمشاركة بوصفه خبيرا استشاريا. ومنذ تعيين المقرر الخاص

المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين وهو يساهم في كل برامج المعهد واجتماعاته المتعلقة بالسكان الأصليين.

رابعاً - جمع البيانات

“يدعو المنتدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها المكاتب الميدانية، إلى جانب المقررين الخاصين والدول، إلى الشروع في تصنيف البيانات التي تتعلق بالشعوب الأصلية، بصفة عامة، وبالنساء والأطفال من هذه الشعوب، بصفة خاصة، وفقاً لفتتين تغطيان: ١’ البرامج والخدمات المؤثرة في حياة الشعوب الأصلية؛ ٢’ والمخصصات الضريبية المرصدة لبرامج وخدمات الشعوب الأصلية، ونقل هذه البيانات إلى المنتدى سنوياً”^(٦)

١٣ - قدمت للأمانة العامة البيانات المتعلقة بنوع الجنس المشاركين من السكان الأصليين في برامج التدريب التي عقدها اليونيتار إلى حدود الآن.

خامساً - الصحة ومنظومة الأمم المتحدة

١٤ - وجهت الدعوة لعضو المنتدى من منطقة المحيط الهادئ والمتخصص في موضوع الصحة لتقديم مداخلة أمام المشاركين في برنامج تدريبي يجمع المعهد عقده في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في ربيع سنة ٢٠٠٣.

سادساً - حقوق الإنسان

“يطلب المنتدى من المنظمات الإقليمية المناسبة تزويده بمعلومات عن الكيفية التي تعالج بها قضايا السكان الأصليين في إطار آلياتها لحماية حقوق الإنسان”^(٧)

١٥ - توجه الدعوة للمنظمات الإقليمية الأعضاء للمشاركة كجهات خبيرة في برامج اليونيتار التدريبية المعقودة لصالح ممثلي السكان الأصليين من أجل بحث الآليات اللازمة للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، وتعزيز الحوار بين الدول والسكان الأصليين. وإلى حد الآن، شاركت في تلك البرامج منظمة الدول الأمريكية، ومكتب المفوض السامي المعني بالأقليات الوطنية ومكتب توطيد المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابعان لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. كما عقد أحد مستشاري حكومة غرينلاند المحلية جلسة حول منظمة إقليمية فرعية، بعنوان “مجلس القطب الشمالي ومشاركوه الدائمون: تأمين مشاركة السكان الأصليين في التعاون الحكومي الدولي الإقليمي بين الدول”.

“يعتزم المنتدى تنظيم حلقة دراسية تقنية بالاشتراك مع أعضاء المنتدى وأعضاء الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين ومقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان للسكان الأصليين وحرّياتهم الأساسية من أجل كفالة قيام هيئات الأمم المتحدة هذه بالتعاون على نحو فعال فيما بينها تجنبا للازدواجية”^(٨)

١٦ - وتتويجا لكل حلقة دراسية تقنية تنظم على النحو الموصى به آنفا، يجري دعوة المقرر الخاص للمشاركة في البرامج التدريبية التي يعقدها المعهد لصالح ممثلي السكان الأصليين، كما ستوجه الدعوة لأعضاء المنتدى لحضور كل البرامج التدريبية التي يزمع عقدها في المستقبل. وعقد المقرر الخاص وأعضاء المنتدى جلسة حوار في الحلقة الدراسية التي نظمت لصالح أعضاء المنتدى في سنة ٢٠٠٢، وستتاح لهم فرص منتظمة للتفاعل أثناء برامج التدريب في المستقبل.

“يطلب المنتدى إلى الأمين العام تقديم المساعدة المالية اللازمة إلى عضوين من أعضاء المنتدى كيما يشتركا في الدورة العشرين للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين والفريق العامل التابع للجنة حقوق الإنسان لوضع مشروع إعلان”^(٩)

١٧ - رغم أن اليونيتار عقد حلقة دراسية للمنتدى في سنة ٢٠٠٢ محل البرنامج التدريبي السنوي الذي يعقد في جنيف، ستوجه الدعوة لأعضاء المنتدى الذين سيشاركون في الاجتماعات المقبلة كخبراء استشاريين لإلقاء مداخلة في البرنامج التدريبي الدولي الذي يعقده الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين لصالح ممثلي الأقليات والسكان الأصليين والذي ينظم مباشرة بعد اجتماع الفريق العامل في جنيف. وستكفل نفقات إقامتهم ووجباتهم الغذائية أثناء المدة الإضافية التي سيقضونها في جنيف في أعقاب اجتماع الفريق العامل.

“يوصي المنتدى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتنظيم أنشطة بالاشتراك مع الشعوب الأصلية بأفريقيا وآسيا بغية توفير التدريب على الصعيد الدولي والإقليمي لصالح السكان الأصليين في مجال حقوق الإنسان”^(١٠)

١٨ - يرفد المعهد برامج المفوضية السامية للتدريب في مجال حقوق الإنسان بواسطة البرامج التدريبية الدولية والإقليمية المتعلقة بمنع النزاعات وبناء السلام. ورغم تركيز برامج المعهد التدريبية أساسا على تحليل النزاعات والتفاوض المرتكز على مراعاة المصالح، فهي تقوم أيضا بدراسة آليات واتفاقيات حقوق الإنسان المتصلة بالسكان الأصليين، فضلا عن توفير المعلومات ذات الصلة للمشاركين الذين اعتمدوا في التفاوض بشكل رئيسي على نهج مرتكز

على الحقوق. وسيعقد برنامج اليونيتار التدريبي الإقليمي في سنة ٢٠٠٣ بآسيا وسنة ٢٠٠٤ بأفريقيا.

سابعاً - البيئة

١٩ - وجهت الدعوة لعضو المنتدى من آسيا والمتخصص في البيئة لإلقاء مداخلة أمام المشاركين في برنامج تدريبي يزمع المعهد عقده في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في ربيع سنة ٢٠٠٣. وتشمل مثل تلك البرامج جلسة أو جلستين حول موضوع النزاع والتنمية وتتناول مسائل الأرض والموارد، باعتبارها مسائل رئيسية في النزاعات التي تواجه السكان الأصليين والدول.

ثامناً - الأطفال والشباب

٢٠ - ستوجه الدعوة لأعضاء المنتدى العاملين بوصفهم خبراء استشاريين في البرامج التدريبية الإقليمية والدولية السنوية التي يعقدها اليونيتار لصالح السكان الأصليين لعقد حوار بين المشاركين بشأن حالة أطفال وشباب السكان الأصليين، والتماس توصيات للعمل على الأصعدة المحلي والإقليمي والدولي.

٢١ - ويتطلع اليونيتار إلى استمرار التعاون مع أعضاء المنتدى وأمانته دعماً لهذه الولاية المهمة.

المواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٢٣ (Rev.1/Corr.1 و E/2002/Rev.1)، الفصل الأول، الفرع باء، الفقرة ٣ (أ).

(٢) المرجع نفسه، الفقرة ٤ (أ).

(٣) المرجع نفسه، الفقرة ٤ (ب).

(٤) المرجع نفسه، الفقرة ٤ (د).

(٥) المرجع نفسه، الفقرة ٥.

(٦) المرجع نفسه، الفقرة ٦ (أ).

(٧) المرجع نفسه، الفقرة ١٦.

(٨) المرجع نفسه، الفقرة ١٧.

(٩) المرجع نفسه، الفقرة ٢١.

(١٠) المرجع نفسه، الفقرة ٢٤ (أ).

